

سلسلة الهدى والنور }}385{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وهم يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلها ان السلف الصالح لم يفعلها ان الائمة كل الائمة وعلى رأسهم كان الرابع لم يفعلوها ما هو جوابهم يا اخي شو فيها - [00:00:00](#)

هاي زيادة فيه الخير كابن عمه يقولونها زيادة فيه الخير ما عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة. نعم هذه الكلمة هي كلمة القاها الشيطان في قلوب بعض العوام - [00:00:19](#)

ليضلهم بذلك عن سبيل الله عز وجل من الذي يقول جهاز الخير حينما نلفت نظر بعض طلاب العلم او بعض المشايخ انفسهم الى ان هذه المحدثات يا جماعة ما كانت في زمن الرسول عليه السلام - [00:00:39](#)

فلا تفعلوها يقولون يا اخي ايش فيها ويذكرون هذه الكلمة زيادة الخير خير اول من يكفر بهذه الجملة هو قائلها ولا يمكن لمسلم يدري ما يخرج من فمه حتى لو كان من العامة - [00:01:01](#)

فضلا عن ان يكون من الخاصة هذه الكلمة من يقولها فهو اول من يكفر بها. وانظروا الان يد فير خير اي نعم طيب شو رأيك لو صليت صلاة الفجر فريض فريضة فجر - [00:01:24](#)

متى الركعتين اربعة لا بقل لك لا ليه؟ زيادة خير الى خي فريضة تأملوا الان تجدون العجب كل العجب طيب الحمد لله شو رأيك تزيد ركعتين على سنة الفجر؟ سنة الفجر. فتصلي سنة الفجر بدل ركعتين اربعة. يقف - [00:01:42](#)

قال وبعدين ينتبه بيجه كما يقال عقل الرحمن يقول لا ليه يا اخي انت عم بتقول جزاك خير خير؟ في الاول جنبنا لك فريضة الفجر. قلت هذه فريضة. الان جنبنا لك السنة - [00:02:08](#)

اخيرا تنبته فقلت لا ما هو الحجة عندك قال يا الرسول عليه السلام ما صلى سنة الفجر الا ركعتين نقول له عرفت فالزم وهذا الذي نريده من كل مسلم ان يقدر رسول الله - [00:02:25](#)

لتعذروه وتوقروه في القرآن الكريم ولا يكون تعذيره وتوقيره عليه الصلاة والسلام الا كما قلنا لكم في اول كلمتين قلنا كلمتنا الليلة في كلمتين اثنتين لا نعبد الا الله ولا نعبد الا بما شرع الله على لسان رسول الله - [00:02:46](#)

هذا من معاني الشهادتين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الذي قال ما دام ثبت ان الرسول صلى الفجر ركعتين وانا لا ازيد عليهما رجعا - [00:03:15](#)

الى هذه القاعدة العظيمة جدا جدا واكثر الناس عنها غافلون على ذلك قيسوا كل الدين كل الدين ان الدين عند الله الاسلام وعرفتم ان الرسول ما كتم شيئا انما بلغنا الاسلام كاملا وافيا - [00:03:34](#)

فكل ما جاء عن الله ورسوله وقفنا عنده ولا مجال لنا ان نزيد في العبادة وفي الطاعة على ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمت لكن لكم في اخر ما ذكرنا - [00:03:57](#)

اثر حذيفة ابن اليمان كل عبادة لم يتعبدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلا تعبدوها اثر اخر عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال اتبعوا - [00:04:15](#)

اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم عليكم بالامر العتيق اتبعوا اكثر الناس لا يقيمون وزنا جهلا او تجاهلا لامر ابن مسعود هذا رضي الله

تعالى عنه ولا تبتدعوا فقد كفيتم شو معنى كفيتم؟ يعني ربنا عز وجل شرع لكم من الدين من الطاعة ومن العبادة - [00:04:41](#)

لو كان اعبد الناس بين ظهرانينا معشر المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استطاع ان يقوم بكل العبادات التي شرعها الله عز وجل على لسان نبيه صلى الله عليه واله وسلم - [00:05:21](#)

الان اقول اتدرون من اعبد الناس لقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اعبد الناس داوود عليه الصلاة والسلام اعبد الناس داوود. هكذا الحديث بهذا اللفظ الموجز - [00:05:47](#)

وهذا يجرننا الى ان نؤكد ما سبق من البيان ان زيادة الخير خير هي نفسها بدعة ضلالة قولهم زيادة الخير هي نفسها ضلالة لانها تخالف شريعة الله. كيف تكون زيادة خير خير؟ والله يقول اليوم اكملت لكم - [00:06:09](#)

دينكم الى اخر ما سبق من الادلة. واخرها قوله صلى الله عليه وسلم فمن رغب عن سنتي فليس مني الان نأتي بقصة فالتقي في بعض جوانبها مع قصة الرهط هذه القصة - [00:06:36](#)

تتعلق بعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال زوجني ابي بفتاة من من قريش فزار ابي زوجتي او كنته فقال لها كيف انت وزوجك قالت وكانت مفاجأة بالنسبة - [00:06:57](#)

لعمها عمرو العاص ابو زوجها قالت انه لم يطأ لنا بعد فراشا اي كانهما لم يتزوجا هو وزوجه ليحصنه وهذا من واجب كل والد تجاه ولده ومن الطرائف الا امنوا ابن العاص وابنه هذا حمد الله - [00:07:29](#)

كان بينهما فقط من الفرق في السن خمسة عشر سنة خمسة عشر سنة فقط بمعنى ان عمرو بن العاص تزوج وعمره خمسطعش ومن الصدف او من الموافقات او اتفاقات الالهية - [00:08:02](#)

انه زوج ابنه هذا وهو ايضا ابن خمسة عشر سنة ان نكتة من تحديد العمر ان تعرفوا كيف كان سلفنا الصالح فتى في زهرة شبابه عمره خمسة عشر سنة يزوجه ابوه بفتاة من قريش - [00:08:22](#)

وكأنه لم يتزوج. لماذا لانه كان قائم الليل صائم النهار لانه لما سأله عمرو بن العاص وقالت له انه لم يطلنا بعد فراشا انه قائم الليل صائم النهار. كانه يقول - [00:08:46](#)

فما لهذا من حاجة للنساء هو رجل زاهي متعبد فغضب ابوه عمرو وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وشكى ابنه اليه كأنه قال له زوجت ابني وكأنه ما تزوج وقالت زوجته انه لم يطأ لنا بعد فراشا - [00:09:07](#)

يقول ابن عمر فاما لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ارسل الي. فقال يا عبدالله هنا الشاهد بلغني انك تقوم الليل وتصوم النهار ولا تقرب النساء فقال قد كان ذلك يا رسول الله - [00:09:31](#)

فقال له عليه الصلاة والسلام ان لنفسك عليك حقا ولزوجك ولجسدك عليك حقا ولزورك اي الذي يزورك ولزورك عليك حقا ثم وضع له عليه الصلاة والسلام منهجا - [00:09:54](#)

يجمع به بين هذه الحقوق كلها والحديث فيه طول لانه من قبل قال له عليه الصلاة والسلام اه صم من كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن في كل شهر. لماذا - [00:10:22](#)

لانه كان يختم القرآن في كل ليلة مرة انظروا الان زيادة الخير خير لا هذا كلام فارغ كان يختم القرآن في كل ليلة مرة فقال له اقرأ القرآن في كل شهر مرة - [00:10:41](#)

كذلك كان يصوم الدهر دائما صايم صايم قال له صم من كل شهر ثلاث ايام والحسنة بعشر امثالها فكأنما صمت الدهر كله يقول يا رسول الله تأملوا هذا الشاب ابن خمسة عشر سنة - [00:10:58](#)

يقول يا رسول الله اني شاب اني قوي اني استطيع اكثر من ذلك فما زال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يتساهل معه الى ان انتهى الامر ان قال له - [00:11:18](#)

فاقرأ القرآن في ثلاث اي ليالي فمن قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقهه وقال له فيما يتعلق بالصيام صم يوما وافطر يوما فانه اعدل الصيام وهو صوم داوود عليه السلام - [00:11:37](#)

وكان لا يفر اذا لاقى لماذا؟ لانه كان جمع بين القوتين القوة المعنوية والقبة والقوة المادية الجسدية. فاذا لقي العدو كان عنده قوة بدنية يستطيع ان يقاومه ولذلك كان من صفة داود عليه السلام في هذا الحديث انه كان يصوم يوما ويفطر يوما - [00:12:01](#) وكان لا يفر اذا لاقى. الى هنا انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابن عمرو في التنازل له. لكنه لم يزل طامعا. فقال يا رسول الله اني اريد افضل من ذلك. قال لا افضل من ذلك - [00:12:33](#)

اني اريد افضل من ذلك. قال لا افضل من ذلك هذا الحديث ايضا يؤكد ان العبادة التي يتقرب بها المسلم الى الله عز وجل انما هي التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:01](#) فلا تقبل العبادة زيادة ما على ما جاء به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ختاماً والبحث في هذا طويل وطويل جدا فنريد ان نفصل المجال كالعادة لتلقي بعض الاسئلة - [00:13:20](#)

اختتم هذه الكلمة لبيان خطر الزيادة في الدين والتقرب الى الله بما لم يشرعه رب العالمين باثر عن الامام ما لك امام دار الهجرة المدينة المنورة حيث قال ونعم ما قال من ابتدع - [00:13:40](#)

في الاسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم قال الرسالة من افتدع في الاسلام بدعة واحدة يراها حسنة وقد زعم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:07](#) خان الرسالة اقرأوا قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً اسمعوا فما لم يكن يومئذ ديناً لا يكون اليوم ديناً. السلام عليكم. فما لم يكن يومئذ ديناً - [00:14:30](#)

لا يكون اليوم ديناً ولا يصلح هذه حكمة بالغة ولا يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها. لماذا صلح به اولها؟ بالاستسلام اسلامي كما قال رب العالمين فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بين - [00:14:58](#)

نوم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليماً بهذا تنتهي بيان الاصلين السابقين وارجو على الاقل ان يستقر في اذهانكم معنى هاتين الجملتين القصيرتين ان لم تستقر بالفاظهما - [00:15:29](#)

لا نعبد الا الله لا نعبد الا الله لا نشرك به شيئا بدلالة فاعلم انه لا اله الا الله ولا نعبد الله الا بما شرع الله على لسان رسول الله لان - [00:16:01](#)

هذا معنى قولنا واشهد ان محمدا رسول الله. لهذا كما قلت لكم انفا الغي كلمتي هذه لنسمع ما قد يردنا من بعض الاسئلة والحمد لله رب العالمين واياكم ان شاء الله. الانسان شيخنا ما حكم الاسلام في موضوع ختان البنات؟ وجزاكم الله خيرا - [00:16:20](#)

ختان البنات لا شك انه امر مشروع وانه كان معروفا في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان هناك ختانة اسمها ام عطية ووصاها النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:44](#)

بان تحسن ختم البنات فقال لها اذا خففت يعني اذا ختمت الا تنهكي اي لا تبالغي في الختم فانه احظى للزوج وانظروا للوجه او كما قال عليه الصلاة والسلام الختان سنة - [00:17:14](#)

نبوية معروفة معمول بها في عهد النبوة والرسالة ورسوله رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرها بل ووجه كما سمعتم من كان يقوم بعمليتها الا ان هنا امر لابد من بيانه لان ختان النساء - [00:17:44](#)

يختلف عن ختان الرجال او الذكور ختان الذكور سنة واجبة مطردة بالنسبة لكل ما مولود هناك بعض السواد انه قد يأتي الوليد مختونا وهذا نادر جدا وقد ذكر التاريخ شيئا من هذه النوادر - [00:18:12](#)

لكن الغارب والكثرة الساحقة من الذكور لابد من ختمهم وهو من الفطرة كما جاء في الحديث الصحيح المتفق عليه بين البخاري ومسلم خمس من الفطرة وذكر فيهن الختان لكن النساء - [00:18:47](#)

يختلفن عن الذكور من حيث انه ليس كل البنات يهتن وانما البنات اللاتي يعيشن في البلاد الحارة ذلك لان خلقة هذه البنات يختلفن من حيث ما يتعلق بهن من خفضهن وختنهن - [00:19:13](#)

عن بنات البلاد الباردة ما هو ختان البنات؟ قد لا يعرف بعض الحاضرين ذلك خاصة من لم يكن متزوجا هناك اه قطعة من لحم تكون

فوق خرج المرأة في حرف الديك الناتئ - 00:19:44

هذه القطعة عيد البنات اللاتي يلدن من امهات في البلاد الحارة تكون بارزة وتكون فيها طول اما في البلاد البارزة فتكاد تكون

ممسوحة ولذلك ففي البلاد البارزة لسنا بحاجة الى قطع شيء - 00:20:09

من مثل هذا العرش الذي يشمل حرف الديك بخلاف البلاد الحارة مس الحجاز مثلا مثل مصر ونحوها من البلاد. اما البلاد الباردة

كالبلاد الاوروبية فالختان هناك غير واقع لان سببه غير موجود - 00:20:35

فلذلك لابد من معرفة هذا التفصيل البنت حينما تولد لابد ان القابلة انظر فاذا كانت لها مثل ذلك البظر الناتئ فينبغي ختمها والا فلا

غيره يقول السائل هل يجوز الاعتكاف في غير المساجد الثلاثة - 00:20:58

وشكرا هذه مسألة بلا شك فيها خلاف قديم بين الصحابة فضلا عن من جاء بعدهم والامر في هذه المسألة كغيرها يجب اخضاعها للاية

السابقة السابقة ذكرها وهي قوله تبارك وتعالى - 00:21:27

الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما لقد صح عن النبي صلى

الله عليه واله وسلم انه قال - 00:21:53

لا اعتكاف الا في ثلاثة مساجد هذا على ميزان الحديث المعروف عند جماهير العلماء لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وذكرها

المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى. كذلك قال لا اعتكاف الا في ثلاثة مساجد - 00:22:13

المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى وبهذا افتى الذي ذكرته لكم انفا انه قال كل عبادة لم يتعبد بها اصحاب رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم فلا تتعبدوها. من هو - 00:22:40

حذيفة بن اليمان احفظوا ولا تنجوا حذيفة ابن اليمان هو الذي افتى بما جاء به حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي

ذكرته اخيرا لا اعتكاف الا في ثلاثة مساجد - 00:23:07

المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى وفي هذا حكمة بالغة كحكمة النهي عن شد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ما هي

الحكمة في كل من الحديثين لا يوجد مسجد على وجه الارض - 00:23:26

بعد هذه المساجد الثلاثة التي لها فضيلة خاصة ويسرع السفر اليها لا مسجد رابع اطلاقا كذلك قال عليه السلام لا اعتكاف الا في هذه

المساجد الثلاثة ما الحكمة من ذلك - 00:23:54

توجيه المسلمين ان يهتموا بهذه المساجد الثلاثة وان تكثر اقدامهم اليها لان في ذلك اه تبادل مصالح دينية اولا واجتماعية

واقتصادية ثانيا هذا حكم الله فلا ينبغي للمسلم ان يتعدى شرع الله تبارك وتعالى. يقول السائل سمعنا في الاربعين السبع فما هي؟

جزاكم الله - 00:24:21

لا نعلم ما هي الاراضين السبع لانها من الامور الغيبية كالسماوات السبع نعرف ان هناك بخبر صادق سبع سماوات ونعرف ان هناك سبع

اراضين اما ما حقيقة هذه السبع سماوات - 00:24:53

وما حقيقة هذه السبع اراضين فالله اعلم بذلك هذا الجواب المجمل والذي لا بد ان ينتهي اليه كل مسلم لكني اضيف الى ذلك لان كل

امر غيبي جاء فيه خبر سماوي - 00:25:17

ولا يجوز لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ان يتوسع بمثل ذلك الامر الغيبي بعقله ورأيه واجتهاده الرأي والاجتهاد انما هو فيما يتعلق

اعمال الناس واحكامهم وسلوكهم اما فيما يتعلق - 00:25:40

من امور الغيبية التي يقال عنها اليوم مما وراء الطبيعة فلا يجوز الخوض فيها اطلاقا لاننا امرنا بان نؤمن بالغيب في اول سورة

الفاحة كما تعلمون قال رب العالمين الف لام ميم - 00:26:06

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين من هم الذين يؤمنون بالغيب ثم قال فيقيمون الصلاة. اول ايمان هو الايمان بالغيب. وكل اركان

الايمان تدخل في الايمان بالغيب وغيب الغيوب هو الله تبارك وتعالى. فنحن نؤمن به ونصفه بما وصف به نفسه تبارك وتعالى -

00:26:29

وننزهه عما يعبر عنه علماء التوحيد نزهه عن التشبيه وعن التعطيل نصفه بما وصف به نفسه ولا نزيد شيئا على ذلك اطلاقا ايمانا بما اخبرنا به. ربنا عز وجل في القرآن وايضا نبيه عليه الصلاة والسلام فيما صح من - [00:26:57](#)

وحديثي عنه فكل امر غيبي نقف عند الحديث ولا نجد فيه من ذلك الاراضين السبعة ما ندري هل هي كما يقال مثلا كوافل السبعة الله اعلم نؤمن بانه هناك سبع اراضين ونقف عن الدخول في التفاصيل. نعم - [00:27:28](#)

نعم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل. البارحة لو سمحت شوية لا لا تفضل يا استاذ والصلاة على رسول الله عليه الصلاة والسلام. بينت البارحة يا سيدي فاطم السجود على اليدين قبل الركبتين. نعم - [00:27:53](#)

تفريقا بيننا وبين الدواب نعم. وذكرت من ذلك الجمل كايئة ولم يكن انذاك استحضر الدليل ولكنني قلت بان الحكم منسوخ فبعد الرجوع للمراجع سوف لا سوف لا تأتي بشيء. يا سيدي. انا سامع لك. وجدنا الاتي. نعم. نقرأ المسألة ان شاء الله ونريد ان شاء الله منك - [00:28:21](#)

جزاك الله خير لو جلست حتى يجلس ما وراءه شو رأيك؟ انا مش عم تسمع يعني انا وقفت مشان انا كلي لك سمع. الله يجزيك الخير. الله يحفظك فالمسألة تقول. نعم - [00:28:52](#)

يا سيدي انا سامع لك وجدنا الاتي نعم نقرأ المسألة ان شاء الله ونريد ان شاء الله منك جزاك الله خير لو لو جلست حتى يجلس ما وراءه شو رأيك؟ انا مشان تسمع يعني انا وقفت مشان تسمع انا كلي لك سمع. الله يجزيك الخير. الله يحفظك - [00:29:07](#)

فالمسألة تقول. نعم. الاعتماد على اليدين في السجود. نعم والدليل موجود ان شاء الله. نعم في حديث وائل بن حجر ورد بالضم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع يده بين ركبتيه الى - [00:29:26](#)

ركع كيف بين يديه كان يضع ايش يده بين ركبتيه. نعم. كيف بين ركبتيه هكذا ورد الحديث. مش معقول بين يديك في ركبتيهما ناهيك. نعم. انا يعني اقرأ يعني هذا جملة معترضة - [00:29:46](#)

نعم وهذا الحديث وارد في سنن ابو داود والامام احمد بمسندة والنسائي بسننه والحاكم مستدركه والترمذي بسننه والدارقطني في سننه كذلك. نعم. اوردوا هذا الحديث. ما علاقة الحديث بالموضوع بارك الله فيك؟ اكمل لك ان شاء الله يا شيخنا. لماذا انا ولما ليس له بارك الله فيه؟ ما بدنا - [00:30:07](#)

انا صار لي نص الليل. لا لا هي اسمح لي اسمح لي افهم علي. ما دام هذا الحديث ليس له علاقة بموضوع امس. فانت هات الحديث الذي له فقط لا هو علاقة ان شاء الله - [00:30:28](#)

يا اخي اعطينا الكماله بارك الله فيك. خليني اكمل لك يعني سطرين ان شاء الله وعنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه - [00:30:41](#)

هذا كذلك وارد في سنن الترمذي والنسائي والدارمي قال سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه كنا نفعل ذلك ثم امرنا بالركب اي كنا نضع اليدين قبل الركب فنهينا عن ذلك - [00:30:58](#)

وامرنا بوضع الركب قبل اليدين مخالفة للدواء فيكون على ذلك ان حديث وائل الاول ناسخ للحديث الثاني ويعظمه حديث سعد الثاني وهذا كذلك وارد في الرسالة في الصفحة تسعة وعشرين للامام الشافعي - [00:31:19](#)

فما رأيك رأي بارك الله فيك لو كنت معنا حاضرا امس لا سمعت الرد على حديثك الاول مو انت كنت سائل امس؟ مو انت؟ لا لا لا لا مش انت يا شيخ. جارك جارك هذا. نعم. هو كان السائل - [00:31:41](#)

قال انا اجبت عن حديثك الاول حديث وائل ابن حجر هذا حديث ضعيف وانت بارك الله فيك خذها نصيحة مني وقد تكون قدوة عند الناس. لا يجوز لمسلم ان ينقل حديثا الى الناس الا بعد ان - [00:32:02](#)

ثبت من صحته والا لحقه اعيد قوله عليه السلام من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار ولذلك فان لك ناصح امين. حذاري ثم حذاري ثم حذاري ان تروي حديثا وتقول قال رسول - [00:32:25](#)

الله امر رسول الله فعل رسول الله وانت لست على علم بصحة هذا الحديث. ولعلك في الامس القريب الذي كنت قد شرفتنا بحضورك

عرفت ان علم الحديث له رجال وان معرفة الحديث هل صحيح او غير صحيح - [00:32:47](#)

له علم خاص الى اخره. ولذلك فما ينبغي لمثلك انه مجرد ما رأى حديثا في كتاب ما ان يقول قال رسول الله امر رسول الله لا الا بعد ان يتثبت لانك تعلم اولاً الآية الكريمة يا ايها الذين امنوا - [00:33:08](#)

ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وفيه قراءة فتثبتوا جميل. وهذا ليس كما يظن كثير من الناس انه هذه الآية خاصة بس المنافقين او الفاسقين لا هذا مبدأ التثبت والتحقق في كل ما يريد الانسان ان يسمعه ثم - [00:33:31](#)

يريد ان ينقله لا بد من التثبت. والدليل على ذلك ما رواه الامام مسلم في مقدمة صحيحه عن المغيرة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:33:55](#)

كفى المرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع. وفي لفظ بحسب المرء من الكذب ان يحدث قل لي ما سمعت هذه نصيحة كمقدمة للجواب عما ذكرت من الاحاديث اما الجواب عن حديث وائل فقد ذكرته امس - [00:34:15](#)

ولعل اخينا هذا الموجود الان معنا والحمد لله يذكر انني قلت وما ادري اذا كان الشريط موجودا فيكون اوضح ان يسمع الشريط ان الجواب كان قدم سلفا حديث وائل ابن حجر فيه رجل اسمه شريك ابن عبد الله القاضي - [00:34:37](#)

وذكرت انه هذا كان قاضيا فاضلا الى اخره. لكن كان ضعيف الحفظ. ولذلك قال الحافظ ابن حجر قلت هذا بالامس القريب لما ذكره في كتابه التقريب تقريب التهذيب قال ليس بالقوي - [00:35:01](#)

فحديث وائل بن حجر الذي انت ذكرته انفا هذا اسناده ضعيف هذا اولاً اما حديث سعد بن ابي وقاص وهذا انا لم اذكره ولم اتعرض له في الامس القريب هذا ايضا لا يصح اسناده - [00:35:19](#)

وانما حديث سعد الصحيح الذي رواه بعض هواة الاحاديث الصحيحة كابن خزيمة وغيره انهم كانوا دون كانوا يضعون اكفهم بين ركبهم فامروا بوضع على الركب. ولذلك انا استغربت انه الحديث الاول اظن - [00:35:37](#)

على الناسخ حديث بحديث فهم كانوا من قبل وهذا ما ثبت عن ابن مسعود ويسمى هذا بالتطبيق اي اه كان الرسول عليه السلام في اول الامر حينما كان يصلي فبديل ان يركع هكذا كان يطبق هكذا - [00:36:01](#)

ويضع بين ركبتيه وهو راكع. فامروا بوضع الكف على الركب هذا هو حديث سعد اه ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه اما انهم امروا بوضع الايدي عند السجود فهذا حديث ضعيف - [00:36:23](#)

لا يحتج بي اطلاقا هذا جواب عن حديث وائل من جهة وحديث سعد ابن ابي وقاص من جهة اخرى. ثم ارجوك الا تنسى ما تسمعه من العلم فقد ذكرت لك حديثين صحيحين الحديث الاول قال عليه الصلاة والسلام - [00:36:43](#)

اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع كفيه او يديه قبل ركبتيه الحديث الثاني لعلك تذكر حديث نافع عن مولاه ابن عمر انه كان اذا سجد وضع كفيه قبل ركبتيه - [00:37:06](#)

قول ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يفعل ذلك. وما ذكرت في الامس القريب ان فعل ابن عمر هذا انه كان اذا سجد وضع كفيه قبل ركبتيه في صحيح البخاري - [00:37:28](#)

لكنه في صحيح بخاري بطريق اه يعرف عند المحدثين معلقا. وهذا له بحث اخر ثم لا تنسوا انني ذكرت لكم حديثا قبل هذين الحديثين وهو حديث عبدالرحمن ابن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن ثلاث عن بروك كبروك - [00:37:48](#)

الجمال وعن التفات كالتفات الثعلب وعن نقر كنقر الغراب وبيننا لكم لغة ان ركبتي البعير وين في مقدمتيه وكذلك ذوات الاربع وذكرنا لكم قصة متابعة اه سراقه ابن ما لك بن يعجب ملاحظته للرسول عليه السلام يوم خرج مهاجرا من مكة الى المدينة على فرسه - [00:38:13](#)

فغاست قدما الفرس الى ركبتيها. هكذا في صحيح البخاري. فاذا اللغة والرواية الصحيحة تؤكد ان ركبتي البعير في مقدمتيه. فالمصلي اذا سجد على ركبتيه فقد شاب البعير وهو انسان كرمه الله عز وجل فلا ينبغي له ان يتشبهه وبالتعبير البدوي بالبعران - [00:38:46](#)

ويا سيدي في التعبير البدوي مع سؤال يعني اهل البادية قالوا بان بروك الجمل على يديه يعني اول ما يضرب سامحك الله سامحك الله يا استاذ ابو اسامة ولا ابو اسامة بارك الله فيك فاسمح لي - [00:39:14](#)

لوحدي. اه. هذا كله جواب سامحك الله مرة اخرى الجواب هذا تقدم سلفا قلنا لكم يا اخي الذي يقول انه البعير حينما يبرك يضع يديه هذا كأنه اوروبي ما شاف جملا. ونحن اهل بعران اهل - [00:39:31](#)

الابل اهل الجمال ما بنشوفهم يمشوا على اربع الفصيل حينما يسقط من بطن امه يسقط على اربع ويبمشي على اربع فكيف يقول القائل منكم بان البعير اذا برك ذك على يديه يا اخي يداه موضوعة - [00:39:51](#)

اتاني الابد من يوم يولد موضوعتان على الارض مثل رجليه مثل مؤخرتيه لكن انا اقول دائما وابدا بهذه المناسبة حين المناقشة انا اسأل سؤالا الان وارجو ان يكون الجواب دقيقا - [00:40:11](#)

وسؤالي محدد جدا ارجو ان يكون الجواب ايضا كذلك محدد. البعير نراه يمشي على اربع ما هو اول شيء يتلقى البعير الارض من بدنه. ما هو اول شيء ايه بارك الله فيك ليش بتزول يدي - [00:40:30](#)

موضوعتان. اذا ركبتاه. يا سيدي انا اوافقك ونحن نريد ان نتحقق. ايه جزاك الله خير. لكن ما تنقل ارجوك ما تنقل عبارة هي واضحة البطلان كالشمس في رافعة النار. سألتنا تقول البدو فقالوا البعير اول ما يضع يضع يديه - [00:40:50](#)

يا اخي يديها منشوفة نحن مثل صارت مثل بغل مثل الحمار. ماشين على اربع. فحينما يبرك يبرك على ركبتيه التي في مقدمته انا سألت هذا السؤال بدويا جمعني السجن في الحسكة هناك - [00:41:10](#)

في شمال سوريا. نعم. في زمن عبدالناصر هذا سألته هو بدوي وكان يصلي معنا الحمد لله لكن العجيب كان يبرك بروك الجمل. سألته اسألك سؤال قبل ما ابحت موضوع الديني هذا - [00:41:27](#)

البعير حينما يبرك ماذا يضع قبل كل شيء من بدنه؟ قال للركبتين هذا هو الجواب الصحيح الركبتان. ولذلك قلنا في الامس القريب لا تشبه يا مصلي يا مؤمن لا تشابه نفسك بالبعير - [00:41:44](#)

خاصة انه البعير يضرب به المثل بالشروذ وبالايش؟ الحقد حتى يقتل صاحبه في قصص معروفة عنه فلا تتشبهوا بالبعير. ورسول الله الذي بين لنا كل شيء. قال بلسان عربي مبين - [00:42:01](#)

اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير. هذا يلتقي مع حديث عبدالرحمن ابن شبل نعمروك كبروك الجمل لا تسجدوا اذا سجدتم فلا تبركوا كما يبرك البعير. قلنا لكم كأنه نوع سائل يقول اذا كيف نسجد يا رسول الله - [00:42:21](#)

يأتي الجواب كما يقال اليوم اوتوماتيكيا دون ان يتوجه اليه عليه السلام شو قال وليضع يديه قبل ركبتيه. وكفى الله به القتال فاذا عندنا باختصار حديثين في النهي عن بروك الجمل - [00:42:45](#)

احدهما يبين بصراحة فيقول وليضع يديه قبل ركبتيه. عندنا حديث من فعله عليه السلام انه كان اذا سجد وضع يديه قبل ركبتيه. حديث وائل بن حجر صريح بانه كان يضع ركبتيه قبل يديه لو كان صحيحا. لكنه ضعيف لما ذكرت لكم ان فيه رجل - [00:43:05](#)

اسمه شريف ابن عبد الله القاضي وله علة اخرى كنت ذكرتها في صفة الصلاة فلا داعي الان لذكرها اذا كان عندك شيء اخر يا استاذ نستفيد منك. انا لا اقصد في بيان سيدنا سعد ابن ابي وقاص - [00:43:32](#)

هذا حديث ضعيف. يبين المسألة. هذا حديث ضعيف. انه كنا نضع اليدين بين الركبتين يهوي ويخر. اي نعم. احسنت. هذا ايضا دليل دليل من القرآن يا اخي يفرون للاذقان سجدا - [00:43:48](#)

العباد الصالحون في الليل يخرون لاذخار الشدة. الخور يكون بقوة ما يكون هيك هيك. يا الله بالانتكة يلا وضعنا الركب اه اها طيب ايش رأيك يا عطية؟ ولا ما نقرأ ولا - [00:44:09](#)

وماذا حتى يحكم عليه؟ حتى يحكم عليه لا بد من قراءته حتى نتبين هل هو وقبل كل شيء من اهل الفقه ام هو مجرد ناقل من هنا وهناك؟ وثاني شيء وهو لعله اهم - [00:44:29](#)

هل هو من اهل العلم بالصحيح والضعيف من الحديث ام لا ام هو حاطب؟ انا لا استطيع ان احكم. لا هكذا ولا هكذا. اذا كنت اه تريد

ان تبقيه معي عري - 00:44:57

عارية وهي عار صحيح لا انا انا يعني. لا يتفضل اذا اعيده الى صاحبه نرجو ان شاء الله ان لا يكون حاطب ليل ولا يكون صاحب غضب. ذلك ما نرجوه ذلك ما نرجوه. نعم يا اخي - 00:45:12

الحدث اليوم يصلي الظهر جاء مسبقا ايوا وكان ولحق الركعة الرابعة جاء بالركعة الرابعة. اه. فجلس طبعاً الركعة الرابعة وسلم الصوت لو سمحت. فجاء فقام من اجل ان يكمل الصلاة يعني - 00:45:29

هذه ثلاث ركعات. اه. فجاب الركعة الثانية يعني بدل ان ان يجلس قام نسي يعني. يعني قام للثانية وهي بالنسبة الثانية طبعاً اه عندما طبعاً جاء بده مفروض انه شو يسوي طبعاً؟ قام للثالث يعني لا يجلس. فهو تعمد وجلس. وهو يعلم - 00:45:49

يعلم انه هي الثالثة وجلس كونه راعي الجلوس لا يعلم انه في الحكم طبعاً فجلس وهو يعلم انها الثالثة فقام الى الرابعة وجلس اه طبعاً وسلم وعندما خرج اه قال لنا واحد شو رأيك يعني شو حكم الاسلام؟ قال عد واسجد سجود السهو - 00:46:10

وهذا يكفيه هذا هو الصواب لكن هو اخطأ هو اخطأ الذي فهمته من سؤالك انه ادرك مع الامام ركعة. نعم. طيب فلما سلم الامام قام هو ليأتي لبقية صلاة فقام وجاء بالركعة الثانية. نعم. طيب - 00:46:30

كبدل ان يجلس للتشهد قام الى الركعة الثالثة معنى هذا انه نسي التشهد. نعم. صح؟ طيب آآ ففي ظنه هو مشان يستدرك التشهد الفائت. نعم. جلسوا بعد الركعة الثالثة ها؟ نعم. وهو يعلم. اقول. نعم. عشان ايش؟ يستدرك ما فات اخوه. مفهوم هذا الكلام -

00:46:56

اه تشهد بعد الركعة الثالثة. هذه زيادة غير مشروعة بطبيعة الحال ثم قام وجاء بايش؟ بالركعة الرابعة. هم وسلم وما سجدت سجدتي السهو. فليل له اسجد سجدتي السهو هذا هو الصواب. العارض انه - 00:47:22

خرج الى باب المسجد ولؤي خرج الى باب المسجد زي ما تقول تحرك حوالي آآ يعني حاولوا اربع خطوات خمس خطوات عباب المسجد صار الحديث هذا ورجع وسجد. يعني هاي الطريقة. ما بغير شيء من حكم المسألة - 00:47:43

اذا اردنا ان نتبع السنة. ممكن يعني سؤال تالت؟ لا. اه. ممكن تسمعني انا اكمل الجواب السؤال الاول؟ طيب. اه روى الحاكم في المستدرك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:47:58

صلى يوماً صلاة المغرب ركعتين المغرب ركعتين. نعم وسلم وانصرف سرعان الناس مستعجلين انصرفوا فذكر عليه الصلاة والسلام بانك صليت ركعتين. مثل ما جاء في قصة اليمين اقصد في الصلاة ام نسيته - 00:48:15

فلما ذكر امر بالاقامة شوفوا امر بالاقامة قديش فيهن بقى حركة وفيه كلام والى اخره وعاد من عاد وفات من فات وجهها بالركعة المنسية ثم سجد عليه الصلاة والسلام سجدتي السهو - 00:48:43

فلا يضر الناسي اذا اتى بحركات في الاصل هي غير جائزة في الصلاة لهذا الحديث ولحديث اه ذي اليمين الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوماً صلاة العصر ركعتين - 00:49:11

ثم قام وانتحى ناحية من المسجد ووضع رجل على اخرى يشترطها عليه الصلاة والسلام وهناك رجل يعرف بذو اليمين وكان يبدو فيما يبدو من مخاطبته للرسول عليه الصلاة والسلام لانه - 00:49:32

كان جريئاً قال يا رسول الله اقصر الصلاة امشيت قال كل ذلك لم يكن. قال بلى قد كان فنظر عليه الصلاة والسلام في اصحابه في ابو بكر عمر قال اصدق ذو اليمين؟ قالوا نعم - 00:49:52

رجع الرسول من حيث كان الى المقام مقام في الصلاة ولا اقول ان المحراب لان المحراب لم يكن في مسجد الرسول عليه السلام وصلى ركعتين ثم سجد سجدتي السهو اذا هذه الحركات - 00:50:13

كتلك الكلمات يقول في امثالها الشافعية خاصة دون الحنفية يقولون الكلام لصالح الصلاة لا يضرها لصالح الصلاة مش عبس اه ويستشهدون بهذه القصة وهذا استشهاد صحيح وفي يسر على الناس - 00:50:32

الذين قد يشكون فاذا الحركة والخروج اللي انت استدركت بعد سؤالك عن رجل ما يضره. لكن كنت ان اقول له حيث انت اسجد

سيدتي السهو انتهى الامر هذا هو الجواب. جزاك الله خير. عندك سؤال ثاني - 00:50:56

هذا رجعت طماعة. يعني سؤاله كان اي بس نحنا قلنا لكم في الامس ما تصلونا سنة سيئة. لا انا والله سألت وكانت ورقتي في

الميدان يعني اول ورقة قدمتها يعني. ايه. يعني ما ما - 00:51:19

ما اجيب عن سؤاله؟ يمكن في كثير اوراق مؤوية معنا الا اذا بقينا نصف الليل. خير ان شاء الله تفضل. والركعة الثانية صاروا معي في الركعة الثانية يعني بده يركع نسي الركوع. واستدرك في نهاية الصلاة ما ركع يعني. واستدرك في نهاية الصلاة قبل التسليم انه

يعني - 00:51:37

فقام بالركوع في الركعة الثانية يعني ماذا يفعل؟ سواء سلم يعني تذكر بعد التسليم او قبل التسليم يعني شو الحكم؟ يأتي بالركعة

يعني يأتي تسعة فيها الركوع يكمل الصلاة ثم يسجد سجود السهو. اي نعم. يعتد - 00:51:56

نعم بركعة؟ نعم. يعتد بركعة كاملة. اقول ايوة يقوم ويأتي بالركعة بكاملها ثم يسجد سجدي السهو. نعم الركعة الرابعة الركعة الرابعة

بدل ما يقرأ الفاتحة يعني ما ذكر نفسه الا قال انك حميد مجيد. الله اكبر - 00:52:16

ايه متى تذكر؟ عندما اثناء ركوعه اه عرف نفسه انه قرأ التشهد التحيات بدل ما يقرأ ايش؟ الفاتحة اه هذا بلا شك ساعته يتذكر يعود

الى القيام ويقرأ الفاتحة ويتابع الصلاة كما قلنا انفا يركع ويسجد - 00:52:46

ويتم الصلاة كما يتم عادة ثم لابد من سجدي السهو اي نعم. قرأ على طول في السورة ما قرأ الفاتحة. قرأت السورة فورا نفس يجوز

انك تقول له الفاتحة الذكر انه لانه ما قرأ الفاتحة؟ لا. يعني واحد قال بدال ما يقرأ الفاتحة قال قل له بارك الله فيك. ليس -

00:53:10

يجوز للمصلي او المقتدي ان يقول الامام كلمة تفهم معناها وانما كما قال عليه السلام في صحيح البخاري من نابه شيء تبع يقول

سبحان الله ثم انت لا عليك ان تتنبه لما تنبه. كثير من الائمة يقومون للركعة الخامسة - 00:53:37

ولخلفهن سبحان الله من هون سبحان الله من هناك وهو لا يدري على شيء لكن بعدين لما يبسلم يقال له صليت خمسا قال دار اخي

الامر او صليت ثلاثة يقوم الجبل الرابع وهكذا فلا يجوز للمقتدي ان يتكلم بكلام انما يقول سبحان الله - 00:54:01

الو صلاة المتكلم اه هنا بقى تأتي بخلاف المعروف. هم. بين الفقهاء كلام الناس والكلام الجاهل يبطل الصلاة ام لا؟ مذهبان مذهب

الحنفية وصلت صلاة مذهب الشافعية وهو الصواب لا يبطلها - 00:54:23

في حديث معاوية ابن الحكم السلمي الذي شمت من عطس بجانبه وقال له يرحمك الله وبعدين الامر اشكل من هيك صاروا ينظروا

هيك باطراف اعينهم فصاح باعلى صوته وا ثقل امياه - 00:54:44

ما لكم تنظرون الي اه حينئذ عرف الصحابة ان هذا رجل الحديث عهد الاسلام ما بيعرف ما يجوز ما لا يجوز الصلاة فاخذوا ضربا على

افخاذهم يسكتونه وبعدين الرسول عليه السلام لما اقبل اليه خاف انه ينهره - 00:55:05

لكن كما تعلمون من وصف الله عز وجل في القرآن الكريم بحق وانك لعلى خلق عظيم. قال فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فوالله ما قهرني ولا كهرني ولا ضربني ولا شتمني وانما قال لي ان هذه الصلاة - 00:55:26

لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي تسبيح وتكبير وتحميد وتلاوة القرآن ما امره بهذه الصلاة لأنه جاهز فالجاهل والناس لا

تبطل الصلاة. لكن نحن نذكر انه لا يجوز للذي يرى خطأ من الامام ان يذكره الا بمثل سبحان الله. هذا اذا كان خطأ فعلي - 00:55:47

اما اذا كان خطأ في القرآن فيقنه الآية يمسه الآية على وجه الصواب اكل للاحكام المتعلقة بالصلاة. سؤال النبي صلى الله عليه وسلم

اخر سؤال اي انت هذا الاخ عنك خلاص بدال عم يقول الشب هذا هاي - 00:56:15

تفضل شيخ احنا في شركة يعني بصلوا فيها صفقة صلاة الجماعة بصلوا زغير. بعض اه بعد وقت الصلاة بساعة او نص ساعة فالافضل

ان انا احافظ على الصلاة على وقتها واصلي لحالي والا انتظر الجماعة. ما هي الصلاة التي تعنيها؟ الظهر. الظهر. لا الافضل ان تصلها

مع الجماعة - 00:56:43

ولو اخرتها عن الوقت الاول لانه الوقت الاول فضيلة اما الجماعة فريضة لكن انا انصحك بان تصلي في المسجد وليس بالمصلى بعيد

عن يعني لا تسمع اذان المسجد ببعده جاب المصلى لا بعيد فش مسجد غير مصلى صغير هاي شركة خالية لحالها. اه هذا عن السؤال -

[00:57:05](#)

يعني لا تسمع اذان المسجد اقول لا اسمع واصلي في جماعة لهذا الموظفين اللهم صلي على النبي حاضر. يعني لا تسمع اذان المسجد

لبعده؟ لا لا نسمع. ببعده؟ نعم. ولا لانشغالك انت؟ لا لبعدي ما نسمع. ها - [00:57:37](#)

اذا كان لكل سؤال بارك الله فيك جوابه اذا كان المسجد بعيدا بحيث انك لا تسمعه فانت معذور حينما تصلي في المصلى لكن لست

معذورا ان تصلي محل عملك لوحده - [00:57:59](#)

وانت بتعرف انه ستقام هناك جماعة في المصلى ورسوله عليه السلام يقول عليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم قاسيا

فاصحيك في الدين الله يعافيك اهلا وسهلا واياكم ان شاء الله جزاك الله خير - [00:58:17](#)

وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:39](#)